

مجالس التعليق على مقدمة النووي على مسلم (المجلس السابع)

أحمد الصقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين. وآآ ان - 00:00:00

من العلماء الربانيين وان ينفعنا بما نسمع انه جواد كريم. هذا هو المجلس السابع من مجالس التعليق على الامام النووي رحمه الله تعالى الحافلة التي قدمها في اه شرحه على صحيح مسلم قد وقفنا - 00:00:20

على قوله فصل فقد صنف جماعات من الحفاظ على صحيح مسلم كتبنا. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:00:40

قال المصلى رحمه الله تعالى فصل في بيان جملة من الكتب المفردة على صحيح مسلم فقد صنف جماعة من الحفاظ على صحيح مسلم كتبنا وكان هؤلاء تأخروا عن مسلم. وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ - 00:01:00

تخرجوا احاديث مسلم في مصنفاتهم المذكورة باسانيدهم تلك. قال الشيخ ابو علي رحمه الله هذه كتب المخرجة تلتحم بصحيح مسلم بان لها سمة الصحيح. وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث - 00:01:20

ثلاثة علوم الاسلام وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة مفيدة. وهذه فوائد هذه المستخرجات. المستخرجات لها فوائد منها ما اشار المؤلف اليه وهو علو الاسناد. والثاني زيادة قوة - 00:01:40

الحديث بكثرة طرقه. تعدد الطرق الى هذا الحديث الذي اخرجه الامام مسلم. الثالث زيادة الفاظ صحيحة مفيدة اذكرها صاحب المستخرج احيانا ما يذكرها صاحب الصحيح. نعم. احسن الله اليكم ثم انه لم يلتزموا ثم انه لم يلتزموا موافقة - 00:02:00

يروونها باسانيد اخرى فليقعوا في بعضها تفاوت فمن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم كتاب العبد الصالح لجعفر احمد ابن حنبل ابن احمد ابن حمدان النيسابوري الزاهد العابد. ومنها المسند الصحيح - 00:02:20

محمد محمد ابن راشد الليثابوري الحافظ وهو متقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه. ومنها مختصر المسند الصحيح يعقوب ابن اسحاق روى فيه عن يونس وغيره من شيوخ مسلم. ومنها كتاب ابي حامد الشاذلي الفقيه الشافعي الهرمي. يروي عن ابي يعلى الموصلي. ومنها - 00:02:40

الصحيح لابي بكر محمد ابن عبد الله الجوزقي النيسابوري الشافعي. ومنها المسند المستخرج على كتاب مسلم للحافظ المصنف ابينا ابن عبد الله ومنها المخرج على صحيح مسلم للامام ابي الوليد حسان ابن الحق ابن محمد - 00:03:10

والله اعلم. طبعا المستخرج آآ غالبا الاحاديث هي الاحاديث التي الصحيح لكن المزيد فيها احد شيئين. الشيء الاول اه زيادة بعض اه الرجال. او الاتيان باحاديث فتجد فيها هذه الزيادات التي فيها احيانا قد يكون آآ تغيير في بعض صيغ الرواة - 00:03:30

ونحوها. والثاني زيادة بعض الالفاظ. اذا هي مفيدة من هذه الناحية. وان كان الاعتماد كله على ما في الصحيحين السلام عليكم قال فصل في بيان ما استدرك عن الصحيحين قد استدرك جماعة البخاري ومسلم - 00:04:00

اخا بشرطهما فيها ونزلت عن درجة من تزناه وقد سبقت الاشارة الى هذا. وقد الف الامام الحافظ ابو الحسن عن والتتبع الدمشقي ايضا عليهما استمرار وليبيا ولابي علي الغساني الجبلاني في كتابه تشريف المؤمن في جزء العلل منه استدراك - 00:04:20

وبه ما يلزمهما وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره واستراه في موضعين ان شاء الله تعالى والله اعلم ثم قال فصل في معرفة الحديث الصحيح وبيان اقسامه وبيان الحسن والطريقة وانواعها. قالوا العلماء الحديث ثلاثة اقسامهم صحيح - 00:04:50

وحسن وظعيف ولكل قسم انواع. فاما الصحيح فهو من اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذور ولا علة. فهذا متفق ففيه

خلاف ان شاء الله تعالى. وقال الامام ابو سليمان - [00:05:10](#)

احمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن الخطاب الخطاب ابن الفقيده الشافعي المتدني. الحديث عند اهله ثلاثة اقسام. صحيح وحسن وسقيم

والصحيح ما اتصل سنده وعد الى وعدلت نقلته. والحسن ما عرف مخرجه واشتهي رجاله وعليه مدار اكثر الحديث - [00:05:30](#)

هو الذي يقبله اكثر العلماء وتستعمله عامة الفقهاء. واستقيموا على ثلاثة طبقات شرها الموضوع ثم المخلوع ثم المجهود قال الحاكم

ابو عبد الله النيسابوري في كتابه المدخل الى كتاب المدخل الى كتاب جفيلين الصحيح من - [00:05:50](#)

عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة متفق فيها. فالاول من المتفق عليه خيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح

صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم له راوين ثقتان تأثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن - [00:06:10](#)

الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط ثم كذلك والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الاف حديث. القسم الثاني

طبعاً هذا كلام في بيان ان اقول اه اعلى درجات الصحيح اه ما اختاره البخاري ومسلم على هذا النحو وهو ان يكون له اه -

[00:06:30](#)

راويان ثقتان فاكتر في كل طبقة. وان هذا هو الذي اعتمده الشيخان هذا متعقب وسيتعقبه النووي رحمه الله تعالى بان هذا ايضا في

صحيح مسلم من الاحاديث الافراد كحديث ابن المسيب عن ابيه وحديث عمر ابن الخطاب وغيرها من الاحاديث التي - [00:07:00](#)

عن الرسول عليه الصلاة والسلام واحد. والراوي عن الصحابي واحد. سيتعقبه النووي رحمه الله تعالى. طبعاً هو نقل الان اه تفصيل

لعالمين جليلين في بيان اقسام الحديث الصحيح والضعيف. التقسيم الاول من كلام الحاكم رحمه الله - [00:07:20](#)

بعبد الله والتقسيم الثاني من كلام ابي علي الغساني. وكل واحد فيه مزيد فائدة وكلام الغساني ادقنا نعم القسم الثاني من الصحابة

ليس لهم الا راع واحد. القسم الثالث المثل الاول الا ان - [00:07:40](#)

من التابعين ليس له الا راع واحد. القسم الرابع الاحاديث للافراد الازائم التي رواها اختطاف العدو. القسم الخامس حديث جماعة من

الائمة عن ابايهم عن اجدادهم وعن ابايهم وعن اجدادهم بها الا عنه. كصحيفة عمل - [00:08:00](#)

واحفاد قال الحاكم فيحتج بها. يعني غير الاسم الاول. قال خمسة مختلف فيها المرسل واحاديث المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم وما

اسنده ثقة وارسله جماعة من الثقات وروايات مبتدعة اذا كانوا صادقين فهذا اخر كلام الحاكم. وسنتكلم عليه بعد حكاية قول -

[00:08:20](#)

ان شاء الله تعالى وقال ابو علي الغساني الجياني الناقلون سلب طلاقات ثلاثة ثلاث مقبولة وثلاث السابعة مبتدأ بها. بل هنا ائمة الحج

ائمة الحديث وحفاظه. وهم الحجة على مخالفهم - [00:09:00](#)

الثانية دونه في الحفظ والضبط لا حيطان فيه في بعض الروايات روايتهم همم وغرق. والغالب على حديثهم الصحة ويصحح ما

وهما فيه بالرواية الاولى وهم لاحقون بهم. الثالثة جنحت الى مذاهب الاولى هم الذين احاديثهم - [00:09:20](#)

تعتبر احاديث صحيحة. احاديث صحيحة ايضا لذاتها. والقسم الثاني هم الذين احاديثهم حسان. وقد تتصحح عليكم السلام بكثرة

طرقها وشواهدا. والقسم الثالث هم الذين احاديثهم يغلب عليها الضعف. احسن الله اليكم. يعني يغلب عليها الضعف - [00:09:40](#)

وان لم تكن ساقطة لكنها حديث حسان اه يوهن عدد منها. وهذه ثلاثة اقسام كلها داخلية في المقبول اما القسم الثاني وهي طبقة اقول

الاحاديث الضعيفة الذين لا تقبل روايتهم ولا تعتضد ولا - [00:10:00](#)

وكثرة طرقها فسيذكر الخلع. احسن الله اليكم. الثالثة جنحت الى مذاهب من الاهواء غير الغالية ولا وصح حديثنا وثبت صدقها وقل

وطنها. فهذه الطلاقات اكتمل اهل الحديث رواية عنهم وعلى اهل الصدقات دون نقل - [00:10:20](#)

ووضع الحديث. من غسل الثانية من غلب عليهم الغرق والوهم والوهم والثالثة طائفة ولت في البدعة ودعت اليها وحرمت الروايات

فقبلهم اخرون فاما قوله ان اهل البدع والاهواء الذين لا يدعون اليها ولا يرون فيها يقبلون بلا خلاف فليس كما قال بل فيه -

[00:10:40](#)

وكذلك من دعاة خلاف مشهور سنذكرهما قريبا ان شاء الله تعالى حيث ذكره الامام مسلم رحمه الله. يعني في الدعاة الى البدعة

السلام عليكم. واما قوله في المجهولين خلاف فهو كما قال وقد اخل الحاكم بهذا النوع من المختلف فيه. ثم - [00:11:20](#)

اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا وجمهورها باطلا مع وجودها ظاهرة والمستور ومجهول العين. فاما الاول فالجمهور على لولا

يحتج به واما الاخران احتج بهما كثيرون من المحققين. واما قول الحاكم ان من لم يروي عنه الا - [00:11:40](#)

حديث سعيد في وفاة ابي طالب باخراج البخاري حديث عمرو بن ثغراني لاعطي الرجل الذي والذي انا واحب اليه لم يروي عنه غير

الحسن طبعا هذه احاديث نقلها الان النووي رحمه الله تعالى كلها تعتبر احاديث - [00:12:00](#)

افراد يعني آآ غرائب منها الغريب المطلق ومنها الغريب النسبي. وهي ايضا موجودة في صحيح مسلم. سينقلها الشيخ رحمه الله سلام

عليكم. وحديث قيس بن ابي حازم عن المقداس الاسلمي يذهب الصالحون لم يروي عنه غير قيس او يخاف - [00:12:30](#)

لم يروي عنه غير ابي سلمة واما الاقسام المختلف بها فسأعقد في كل واحد منها قصدا ان شاء الله تعالى ليكون بالوقوف يعني هذا ما

يتعلق بالصحيح. هذا القسم الاول وهو الحديث الصحيح. القسم الثاني الحديث الحسن ثم سيتكلم بعد ذلك على الضعيف -

[00:12:50](#)

احسن الله اليكم واما الحسن فقد تقدم قول الخطابي رحمه الله انهما وليس الشيخ الامام ابو عمرو بن صلاح رحمه الله احدهما

الذي لا يخلو اسناده من مسئول لم تتحقق اهنيته. وليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا ضرر - [00:13:20](#)

تعتمد الكلم ولا سبب اخر ولا سبب اخر مفسر ويكون ويكون مثل الحديث قد عرف بان القسم الثاني ان يكون من المشهورين بالصدق

والامانة ولم يبلغوا درجة الرجال بالرجال الصحيح بقصوره عنهم في - [00:13:50](#)

الا انه مرتفع عن حال عن حال من يعد تبرده منكرا. قال وعلى ينزل كلام الترمذي نزله وعلى القسم على القسم الاول ينزل كلام

الترمذي وعلى ثاني كلام الخطابي فاختصر - [00:14:10](#)

هذا واحد منهما على قسم الله ولا بد من قسمين من طبعا يقصد في كلام الترمذي والخطابي قول الخطابي ان الحديث الحسن ما

عرف مخرجه واشتهر رجاله هو منزل على القسم الثاني - [00:14:30](#)

الذي وصفه وقول ابي عيسى الترمذي الحسن ما ليس في اسناد من يتهم وليس بشاذ وروي من غير وجه شرحه ما ذكره رحمه

الرحمن السلام عليكم على كل واحد منهما على قسم رآه خفيا ولا بد في القسمين من سلامتهما من الشذوذ والعلة. ثم الحسن وان كان

دون الصحيح فهو كالصحيح - [00:14:47](#)

جواز الاحتجاج به والله اعلم. واما الضعيف فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة. نعم الحديث سواء كان صحيحا او ضعيفا في قبوله

والعمل به هما سواء قل هما سوا الحديث الحسن يجب العمل به - [00:15:12](#)

والحديث الصحيح يجب العمل به. ويعتبر حجة. الذي اختلف فيه الاحتجاج به والحديث الضعيف اما الحديث الحسن فانه قد جاوز

اقول اه مم يعني درجة الخلاف في الاحتجاج به والكلام هنا كله في العمليات اما في الاعتقادات فقد وقع خلاف عند بعض من تكلم

في الحديث هل يحتج - [00:15:29](#)

في الحديث اذا كان قل آآ صحيحا لكنه من طبقة احاديث الاحكام هل يحتج باثبات العقائد والاسماء والصفات في هذا بعض اهل

العلم الا ان الذي عليه عامة السلف وعليه المحققون من اهل العلم. وعليه ائمة اهل السنة والجماعة انه لا فرق - [00:15:57](#)

بين احاديث الاحادي وغيرها اذا صحت في اثبات العقائد والاسماء والصفات وما زال ائمة الاسلام يفعلون ذلك ومنهم البخاري ومسلم

رحمهم الله نعم السلام عليكم وما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن وانواعه كثيرة. منها الموضوع والمخلوق والشاذ

والمنكر والمعدل - [00:16:16](#)

ولهذه الانواع حدود واحكام وزكريات معروفة عند نهي هذه الصنعة. وقد اتقنها مع ما يقتاد اليه هذا الثناء العاطل الان على كتاب ابي

عمرو بن الصلاح المسمى علوم الحديث. مقدمة ابن الصلاح من افضل ما كتب في هذا الباب. وكل من باع من جاء بعدها فهو عيال

عليها - [00:16:42](#)

العلماء بعدها ما بين محسن وشارح ومنكت ومعلق ومختصر ومستدرك اذا اصبحت هي قطب الرchy لعلم مصطلح الحديث. وقد

اثنى عليها المؤلف رحمه الله ثناء عاتلا فينبغي لطالب العلم ان يعتني بها. هي قواعد هي مدرسة - [00:17:07](#)

لابد لطالب العلم الذي يريد ان يعتني بمصطلح الحديث ان يرجع اليها ثم كما يقال في مسائل الفقه لابد ان ترجع الى مدرسة فقهية ثم

تطلع بعد ذلك على كلام اهل العلم في مسائل الخلاف ونحوها اذا بلغت مرتبة الاجتهاد فاجتهد - [00:17:27](#)

هكذا ايضا في مصطلح الحديث لابد ان يمر على هذه المسائل في مثل مقدمة ابن الصلاح ثم اذا وصل الى مرحلة التعليل وغيرها

فالباب مفتوح لكن ان يقفز اليها مباشرة - [00:17:46](#)

غالبا آآ يبتعد عنه التحرير وكثير من الطلبة ينقطعون قبل ان يصلوا ولا الى ريع الطريق الان نرجع الى قوله وقد اتقنها. وقد اتقنها مع

ما يحتاج مع ما يحتاج اليه طالب الحديث من الادوات والمقدمات ويستعين به في جميع الحالات - [00:18:02](#)

الامام الحافظ ابو عمر للصلاة في كتابه علوم الحديث. وقد اختصرته وسهلت طريق معرفته لمن اراد تحقيق هذا البن والدخول في

طبعنا اختصار النووي رحمه الله تعالى معروف التقريب والتيسير الى اقوال آآ - [00:18:29](#)

علوم البشير النذير او الى حديث البشير النذير هو الذي شرحه سيوطي رحمه الله تعالى وكذلك ايضا ابن حجر ابن حجر اختصره

واخذ عصارته وسماه نخبة الفكر السلام عليكم ما يلتحق به من حقه وتكاملت معرفته له بالحفاظ المتقنين. ولا يسبقونه الا بكثرة

الاطلاع - [00:18:50](#)

انا طول في الطرق الحديث فان شاركهم فيها لحقهم والله اعلم. فصل في الفاظ يتداولها اهل الحديث. المغفور فانظر الان التعريفات

المختصرة من الامام رحمه الله تعالى على بعض المسائل التي يحسن بطالب العلم ان يعرفها. نعم - [00:19:22](#)

ما هو الحديث الضعيف والموقوف والمقطوع والمنقطع؟ والمرسل ومتى يقال ان الحديث مرفوع ومتى يقال انه موقوف وبعض

العبارات التي ترد عليك احيانا من عبارات بعض المسندين هل تحمل على الرفع او لا؟ نعم - [00:19:44](#)

السلام عليكم المرفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقه على غيره سواء كان متصلا او منقطعا فاذا

قيل رفعه فالمقصود الى النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قال اه روي مرفوعا اي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاي شيء قيل عنه -

[00:20:06](#)

انه مرفوع المقصود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله او تقريره او فعله السلام عليكم واما الموقوف فما بين الصحابي

قولا له او فعلا او نحوه او نحوه ومتصلا كان ام منقطعا. ويستعمل في غيره مقيدا - [00:20:26](#)

حديث كذا وقفه فلان على عطاء مثلا واما ان الطرق والنوف على التابعين قولا له منقطعا. واما المنقطع فهو ما لم يتصل اسناده على

اي وجه كان انقطاع فان كان الساقط رجلين فأكثر سمي ايضا معضلا بفتح الضاد المعجمة واما الموصل فهو عند الفقهاء فعليه -

[00:20:47](#)

يقال المعضل منقطع لكن الفرق بين المعضل والمنقطع ان الاعطال اخص من الانقطاع وهو سقوط آآ رجلين فاكتر واقول غالبا

يجعلون المعضل ما سقط فيه رجلان متوالين والانقطاع اشمل سواء كان الانقطاع في اول الاسناد او في وسطه او في اخره. اذا

الحديث المعلق - [00:21:11](#)

فيه نوع من الانقطاع والمرسل نوع من الانقطاع والمعضل نوع من الانقطاع. يجمعها ضابط واحد وهو الانقطاع. والمنقطع من قبيل

الضعيف طيب المرفوع من قبيلة الضعيفة والصحيح احسنت ينظر الى الاسناد - [00:21:39](#)

وليس من قبيل الضعيف ولا الصحيح ينظر الى الاسناد. فان كان اسناده الى الرسول عليه الصلاة والسلام صحيحا كان صحيحا. وان

كان ضعيفا كان ضعيفا فيقال مرفوع مرفوع صحيح السلام عليكم - [00:21:59](#)

واما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب الحافظ ابي بكر البغدادي وجماعة من المحدثين من قطع اسناده على اي

وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى منقطع وقال جماعات من المحدثين او اكثرهم ما يسمى مرسلا الا ما اخر به التابعيون عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

فلو قال عطاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او قال سعيد بن جبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. هذا يسمى مرسل احسن الله اليكم. ثم من؟ ثم مذهب الشافعي والمحدثين او او جمهورهم وجماعة من الفقهاء انه لا يحتج بالمرسل ومذهب مالي - [00:22:38](#)

وابي حنيفة واحمد واكثر الفقهاء انه يحتج به. ومذهب الشافعي انه اذا انضم الى المرسل ما يعود واحتج به. وذلك يروى ايضا مسندا او مرسلا من جهة اخرى. او يعمل به او يعمل به بعض الصحابة او اكثر العلماء - [00:23:00](#)

واما مرسل الصحابي وهو روايته ما لم يدركه او يحضره كقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه الصالحة لا يشهد به الا ان يقول انه لا يروي الا عن صحابي والصواب الاول - [00:23:20](#)

في روايات لها حكم مرفوع. اذا قال الصحابي كنا نقول او نفعل او يقولون او يفعلون كذا او كنا لا نرى او لا نرى نفسا فقال الامام ابو بكر اسماعيل لا يكون مرفوعا بل هو موقوف وسنذكر في فصل بعد هذا ان شاء الله تعالى - [00:23:49](#)

وقد الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بمرفوع بل هو موقوف النبي صلى الله عليه وسلم او في زمنه او هو فيها او بين امورنا او نحو ذلك فهو مرفوع وهذا هو المذهب الصحيح الظاهر - [00:24:09](#)

في زمنه صلى الله عليه وسلم فصائر اطلاعه عليه وتقريره اياه وذلك الركوع وقال اخرون ان كان ذلك الفعل منا لا كان مرفوعا والا كان مكروما وبماذا ترى الشيخ ابو اسلام الشيرى - [00:24:29](#)

والله اعلم. واما اذا قال الصحابي امرنا بكذا او امرينا عن كذا او من السنة كذا فكله مرفوع عن المذهب الصحيح الذي قاله الجنابر واما اذا قال التابعين من السنة كذا فالصحيح انه موقوف. وقال بعض واصحابه الشافعيين - [00:24:45](#)

مرفوع المرسل. واما اذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه او ينويه او يبلغ به او يبلغ به. يعني اذا قال يرفعه وهكذا او قال ينمي او قال يبلغ به او قال او ينسب. يقول يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كلامنا الان - [00:25:05](#)

اذا قالها ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه العبارة مما مصطلح الرواة على الاشارة فيها الى رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما عليكم. واما اذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه او او يمليه او يبلغ به او رواية فكله مرفوع متصل بلا خلاف - [00:25:25](#)

ماذا يحصل تجدونه ستمر عليكم نماذج يقول مثلا اه الراوي مثلا عن عطاء ينمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يعتبر مرفوع لكن قد يكون مرفوع مرسل قد يكون مرفوع - [00:25:50](#)

متصل وقد يكون مرفوع منقطع على حسب حلقات السند الموجودة السلام عليكم اما اذا قال التابعين كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل على بعض الامة فلا حجة فيه الا ان يصرح بنخله عن اهل الاجماع. فيكون - [00:26:09](#)

احسنت نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:26:29](#)